

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 3-6/6/2013

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير
الموجز عن تقييم الحافظة القطرية للنيجر
(2007-2011)

للنظر



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2013/7-C/Add.1

3 May 2013

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة إدارة ورصد الأداء: السيد C. Kaye رقم الهاتف: 066513-2197

كبير مستشاري البرامج، إدارة خدمات العمليات: السيد G. C. Cirri رقم الهاتف: 066513-3677

مستشارة البرامج، شعبة إدارة ورصد الأداء: السيدة K. Oppusunggu رقم الهاتف: 066513-3068

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645/2558).

الخلفية

- 1- تمثل هذه الوثيقة رد الإدارة على تقييم الحافظة القطرية للنيجر الذي ترحب به الأمانة.
- 2- والشراكات والبرمجة المتكاملة هما أساسا النهج الذي يتبعه البرنامج في مجال القدرة على الصمود في النيجر. ويركز المكتب القطري على: (1) تكوين رأسمال بشري عن طريق الوجبات المدرسية وبرامج لمكافحة سوء التغذية؛ (2) تعزيز الإنتاج الزراعي عن طريق دعم إصلاح الأراضي، والري، والشراء المحلي. وتشمل شبكات الأمان القائمة بالنسبة لمواسم الجذب التوزيع الإغاثي الموجه، والتغذية الشاملة. وقد تمت تنمية القدرة على رصد الأنشطة والإبلاغ عنها.
- 3- ويقوم البرنامج، بناء على طلب الحكومة، بتوسيع نطاق برنامج الوجبات المدرسية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، مع توجيه عناية خاصة للرحل. وقد بدأ البرنامج في استخدام الشراء المحلي من أجل التغذية المدرسية.
- 4- وترمي تدابير الإدارة إلى دعم عمل البرنامج في النيجر وشراكته مع الحكومة والجهات الأخرى.

رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم الحافظة القطرية للنيجر (2007-2011)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	آخر موعد للتنفيذ
توصيات موجهة إلى المكتب القطري			
<p>التوصية 1: إعداد برنامج تجريبي للتغذية التكميلية الوقائية بواسطة عدد من مراكز التأهيل التغذوي للمصابين بسوء التغذية المعتدل. يتعين على المكتب القطري أن يختار منطقة ينفذ فيها بصفة تجريبية برنامج تجريبي للتغذية التكميلية الوقائية لصالح جميع الأطفال الذي تتراوح أعمارهم من بين 6 أشهر و23 شهرا، وتقل نسبة الوزن إلى الطول لديهم عن المتوسط، أو يقل محيط العضد لديهم عن المستوى المعين. وينبغي أن تدير هذا البرنامج التجريبي الأطراف الشريكة المسؤولة عن مراكز التأهيل التغذوي للمصابين بسوء التغذية المعتدل في أماكن متاخمة لمواقع تلك المراكز. وسوف يؤدي ذلك إلى توفير في التكاليف والوقت إذ يلغي الحاجة إلى إجراء عمليات الإحصاء والتسجيل ويحد من أخطاء الإدراج والإقصاء. ومن شأن ذلك أيضا أن يوفر منطلقا لتنفيذ إجراءات متعددة القطاعات ترمي إلى تحديد العوامل المتسببة في سوء التغذية عند الأطفال غير انعدام الحصول على الأغذية.</p>	المكتب القطري	<p>موافقة.</p> <p>يدرك البرنامج أن قلة الفرص المتاحة للسكان المعرضين للخطر من أجل الوصول إلى المرافق الصحية مثل المراكز المتنقلة للتأهيل التغذوي للمصابين بسوء التغذية المعتدل وقلة قدرة هذه المراكز مشكلتان رئيسيتان. ولما كانت هذه المراكز هياكل حكومية، فسناقش المكتب القطري هذه المشكلات مع الشركاء الرئيسيين قبل الشروع في برنامج رائد للتغذية التكميلية الوقائية من أجل الأطفال دون سن الثانية في أحد المراكز المتنقلة القائمة للتأهيل التغذوي للمصابين بسوء التغذية المعتدل في أواخر 2013.</p>	ديسمبر/كانون الأول 2013
<p>التوصية 2: البحث عن حلول أخرى للمشكلات التغذوية للمرضى المصابين بالسل وبفيروس نقص المناعة البشرية. بعد فشل الدورة الحادية عشرة من مفاوضات الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وتوقف المساعدة المقدمة من البرنامج بسبب نقص التمويل استمر المرضى المصابون بالسل وبفيروس نقص المناعة البشرية في الحصول على الأدوية ولكنهم لم يعودوا يحصلون على المساعدة الغذائية. وينبغي على المكتب القطري أن يفتح باب النقاش في إطار فريق العمل المسؤول عن التغذية أو في إطار مبادرة القضاء على الجوع بين الأطفال (ريتش) أو مبادرة تحسين مستوى التغذية من أجل العثور على شركاء يمكنهم تقديم المساعدة التغذوية على الأجل الطويل.</p>	المكتب القطري	<p>موافقة.</p> <p>سيشارك البرنامج شركاءه في البحث عن حلول بديلة للمساعدة الغذائية من أجل المرضى بالسل والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، رهنا بتوافر التمويل. ومن المحتمل، بسبب انخفاض معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في النيجر، أن تعطي الحكومة الأولوية لفرص الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية.</p>	ديسمبر/كانون الأول 2013



رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم الحافظة القطرية للنيجر (2007-2011)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	آخر موعد للتنفيذ
<p>التوصية 3: وضع برنامج يمتد لعدة سنوات لدعم النشاط الزراعي الرعوي. ينبغي للمكتب القطري أن يحرص عددا من المناطق "ذات الإمكانيات العالية" يمكنه أن يشرع فيها بأنشطة الغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل لعدة سنوات، عن طريق الفصل بين قراراته البرنامجية وعملية الاستهداف الجغرافي التي تقودها الهيئة الوطنية لمنع الأزمات الغذائية وإدارتها. وعليه أن يقيم علاقات طويلة الأجل مع شركائه التنفيذيين وأطراف مانحة أخرى (منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وغير ذلك) من أجل بناء برنامج متكامل للدعم الفني والمالي. وقد بدأ المكتب القطري في عام 2012 بتحديد مشروعات مشتركة مع تلك الأطراف. ويجب العمل على مواصلة هذه المبادرة وتعزيزها في السنوات القادمة.</p>	المكتب القطري	<p>موافقة جزئية.</p> <p>ما زال البرنامج يسعى، منذ 2012، إلى إقامة شراكات طويلة الأجل مع منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمبادرة الحكومية "النيجريون يغذون النيجريين". وقد أشرك بعض الوزارات في توسيع نطاق أنشطة النقد مقابل إنشاء الأصول والغذاء مقابل إنشاء الأصول.</p> <p>وقامت منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والبرنامج بالاشتراك في وضع استراتيجية وخطة للاستهداف بالنسبة لمشروعات الدعم الزراعي. وشرع البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مشروع متعدد السنوات لتنمية وحماية المناطق الزراعية الرعوية. وبالنظر إلى أهمية المواءمة مع الأولويات الحكومية ودعم تنمية القدرات، فسواصل البرنامج إرساء قراراته في مجال البرمجة على أساس الاستهداف الجغرافي المقترح من الهيئة الوطنية لمنع الأزمات الغذائية وإدارتها.</p>	قيد التنفيذ
<p>التوصية 4: ترشيد الدعم المقدم لمصارف الحبوب عن طريق وضع أهداف محددة. ينبغي للمكتب القطري أن يحدد أهدافه فيما يتعلق بمصارف الحبوب. فيمكنه اعتبارها أساسا أداة خاصة بالإغاثة في حالات الطوارئ، أي باعتبارها أرصدة احتياطية مخزنة مسبقا تديرها المجتمعات المحلية. وفي هذه الحالة يعتبر نموذج الإدارة المعين الواجب تطبيقه نموذجا بسيطا، إذ يقتصر دور المصارف على التركيز على الممارسات الحسنة لإدارة الأرصدة والإدارة الجماعية. أما الخيار الآخر فيتمثل في اعتبار مصارف الحبوب "نشاطا اقتصاديا" يسهم في صمود المجتمعات المحلية في الأجل الطويل ويحتاج إلى بلوغ الاستدامة المالية. وينبغي أن يتسم هذا النموذج الإداري المندرج في منظور طويل الأجل بقدر أكبر من</p>	المكتب القطري	<p>موافقة.</p> <p>ستتوقف مواصلة الدعم لمصارف الحبوب على توضيح الحكومة للأهداف والخطوات المتخذة لمعالجة المشكلات.</p> <p>يقوم المكتب القطري في الوقت الحاضر بوضع استراتيجية لما بعد عام 2013 وتقييم الحاجة إلى مواصلة دعم البرنامج لمصارف الحبوب.</p>	<p>يوليو/تموز 2013 (ستعرض العملية الجديدة في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2013 للموافقة عليها)</p>

رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم الحافظة القطرية للنيجر (2007-2011)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	آخر موعد للتنفيذ
الصرامة. والنموذجان جيدان ويوجد في النيجر شركاء تقنيون يتمتعون بالكفاءات اللازمة في هذا الشأن. غير أن النموذج الثاني يتطلب مزيدا من الاستثمار في التدريب والرعاية لمدة طويلة وهو ما يقتضي من المكتب القطري أن يدرجه في اتفاقات الشراكة الميدانية التي يعقدها.			
التوصية 5: تعزيز تدريب أعضاء لجان إدارة المدارس في مجال إدارة شؤون التغذية المدرسية. من شأن هذا الإجراء تمكين المجتمعات المحلية المعنية من أن تتولى على نحو أفضل أنشطة التغذية المدرسية. ولذا ينبغي للمكتب القطري أن يسعى إلى إقامة علاقات شراكة مع هيئات مؤهلة لتوفير هذا التدريب في إطار برنامج لمحو الأمية الوظيفية للكبار.	المكتب القطري	موافقة. يوسع البرنامج في الوقت الحاضر نطاق التدريب من أجل برنامج التغذية المدرسية عن طريق توفير تدريب لتجديد المعلومات لصالح مديري المدارس التي يشملها البرنامج بالفعل وتدريب لمديري المدارس التي يشملها التوسع.	تم التنفيذ
توصيات موجهة إلى المكتب القطري وإلى مقر البرنامج			
التوصية 6: توسيع نطاق الدعم المقدم للتغذية المدرسية في المناطق المستهدفة من أجل استيعاب الأطفال دون سن الدراسة وتلاميذ المرحلة الثانوية (الدورة الأساسية 2). من شأن هذا الإجراء الذي يفضي إلى زيادة كبيرة في عدد الأطفال المستهدفين (وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية فقط حاليا) أن يحسن الملاءمة بين تخطيط كميات الأغذية المخصصة للتوزيع والكميات الموزعة فعلا في المدارس التي تتلقى المساعدة وتؤمن التعليم قبل المدرسي، وأن يسهل الانتقال من الدورة الأساسية 1 إلى الدورة الأساسية 2 ولا سيما فيما يخص البنات اللاتي يجتازن امتحان نهاية المرحلة الابتدائية. ومن أجل تفعيل هذا الإجراء ينبغي توفير زيادة في الميزانية ومن ثم بذل جهد إضافي من جانب المكتب القطري ومقر البرنامج من أجل تأمين التمويل اللازم.	المكتب القطري، وشعبة ابتكار السياسات والبرامج - دائرة التوجيهات والسياسات المتعلقة بالبرامج/ وحدة التغذية المدرسية والجوع المزمن	موافقة. في 2012 بدأ البرنامج، بناء على طلب الحكومة، توسيع نطاق تغطية التغذية المدرسية، مركزا على الرحل في البلد. يقوم البرنامج حاليا بوضع استراتيجيات لما بعد 2013؛ ويناقش جدوى توسيع نطاق المجموعة العمرية المستهدفة بالنظر إلى أن المجموعة المستهدفة الحالية للأطفال في سن المدرسة الابتدائية ليست مغطاة.	



رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم الحافظة القطرية للنيجر (2007-2011)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	آخر موعد للتنفيذ
<p>التوصية 7: الحد من عدد فئات الأنشطة عن طريق تجميع أشكال التدخل في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، والاستعانة بعمليات الطوارئ في حالات الأزمات. يواجه المكتب القطري تحدياً حقيقياً في مجال التخطيط بسبب وجود نظام مزدوج: تندرج بعض العمليات ضمن فئة "العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش/عمليات الطوارئ" ذات التمويل الجيد، والبعض الآخر في فئة "البرامج القطرية" التي تحصل على قدر أقل من التمويل. ويناظر هاتين الفئتين دورتان تخطيطيتان متميزتان. وإلى جانب احتمال وقوع أخطاء نتيجة لذلك يصبح من الصعب على المكتب القطري أن يرشد حافظته الشاملة لمواجهة تقلبات الاحتياجات. ويتسم الوضع دائماً في النيجر بضرورة التسوية سواء قبل أي أزمة أو بعدها (وقد حدثت ثلاث أزمات كبرى فيما بين عامي 2005 و2013). ومن ثم، ورغم أن ذلك يبتعد عما تنص عليه الوثيقة المعنونة "استعراض فئات البرامج"،⁽¹⁾ فيمكن للمكتب القطري والمقر تجميع كل العمليات المدرجة في الحافظة القطرية للنيجر في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، والاضطلاع عند الاقتضاء بصفة دورية بتعزيز الدعم المقدم من هذه العمليات عن طريق إطلاق عملية طوارئ. ومن بين جميع برامج الحافظة القطرية يظل دعم الوجبات المدرسية أبعد ما يكون عن تعريف العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، لذلك قد يكون من الأفضل استعمال إطار تمويلي آخر من أجل تقديم هذا الدعم من قبيل مشروع إنمائي خاص.</p>	<p>المكتب القطري، وشعبة ابتكار السياسات والبرامج</p>	<p>موافقة. سيكون لدى البرنامج، بداية من 2014، عملية ممتدة واحدة للإغاثة والإنعاش من أجل الاستجابة للاحتياجات المؤقتة والمزمنة؛ وستشمل التغذية المدرسية الموجهة. الأولوية بالنسبة للمكتب القطري هي ضمان اتباع نهج متكامل.</p>	<p>يوليو/تموز 2013 (ستعرض العملية الجديدة في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2013 للموافقة عليها وستنفذ بداية من يناير/كانون الثاني 2014)</p>

رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم الحافظة القطرية للنيجر (2007-2011)

التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	آخر موعد للتنفيذ
<p>التوصية 8: إبرام عقود أطول أجلا في إطار اتفاقات الشراكة الميدانية التي تعقد مع الشركاء التنفيذيين الرئيسيين. يؤدي قصر آجال اتفاقات الشراكة الميدانية إلى الحد من فعالية الأنشطة (الغذاء مقابل العمل، مصارف الحبوب) التي من شأنها أن تستفيد في تنفيذها من وجود الشركاء التنفيذيين لمدد أطول. وقد يعزى، جزئيا على الأقل، غياب تخطيط تلك الأنشطة ورصدها إلى أن الأطراف الشريكة في تنفيذها لا يسعها أن تتخذ نهوجا أطول أجلا بسبب قصر آجال العقود التي تبرمها مع البرنامج.</p>	<p>المكتب القطري وشعبة ابتكار السياسات والبرامج</p>	<p>موافقة. سيدرس البرنامج الاتفاقات الطويلة الأجل على المستوى الميداني المستخدمة في أوضاع ممتدة أخرى وسيعمل مع الشركاء لإقامة اتفاقات طويلة الأجل تضمن المواصلة والتنفيذ.</p>	<p>ديسمبر/كانون الأول 2013</p>
توصية موجهة إلى مقر البرنامج			
<p>التوصية 9: إعادة النظر في النظم المعلوماتية للبرنامج لتراعي التحويلات النقدية بشكل أفضل. لا تسمح نظم إدارة المعلومات المعمول بها حاليا في المكتب القطري بضمان الرصد الجيد لعمليات توزيع النقد. فعادة ما يتم حساب نسب الفعالية وحساب الحصص النسبية في الحافظة استنادا إلى حجم المنتجات الغذائية ولا تؤخذ في الحسبان التحويلات النقدية. وتضم الحافظة حصة متزايدة من البرامج تتخذ شكل تحويلات نقدية، مما يثير مشكلات لموظفي المكتب القطري وللمقيمين لدى مراقبة مستويات الأنشطة. فمن المفيد أن يوجد نظام للمعلومات يعالج بيانات توزيع النقد على غرار "نظام تحليل وإدارة حركة السلع" (كومباس) الذي يعالج عمليات توزيع الأغذية، وأن يكون متوافقا مع هذا النظام، بحيث يسهل التحليل الموحد لعمليات توزيع النقد والأغذية باستخدام وحدة قياس مشتركة مثل قيمة طن أغذية تحسب على أساس سعر مرجعي واحد. وسيتعين النظر في هذا الأمر بصورة أشمل بمقر البرنامج.</p>	<p>شعبة ابتكار السياسات والبرامج (دائرة ابتكار البرامج)/شعبة الميزانية والبرمجة/مكتب تجديد ودعم أساليب العمل</p>	<p>موافقة. تشمل مبادرة النقد من أجل التغيير نظاما لإدارة المستفيدين تجري تجربته في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا، والصومال، والسودان. ويشمل النظام تسجيل المستفيدين، والتحقق من الهوية عن طريق الاستدلال الأحيائي، وتتبع كمية المساعدة وتواترها. وفور اكتمال التجربة في منتصف 2013 وإذا توافرت الموارد، فسيسوع نطاق النظام مع إعطاء الأولوية للمكاتب القطرية التي لديها مكونات ضخمة من النقد والقوائم، بما في ذلك النيجر. وتمشيا مع مؤشرات النواتج في البرنامج، يجري الإبلاغ عن المساعدة المقدمة على شكل نقد أو قوائم حسب توزيعها بالدولار الأمريكي.</p>	<p>2013-2014</p>



رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم الحافظة القطرية للنيجر (2007-2011)			
التوصيات	جهة التنفيذ	رد الإدارة والإجراء المتخذ	آخر موعد للتنفيذ
توصية موجهة إلى المكتب القطري وحكومة النيجر والشركاء الفنيين المعنيين بمختلف الاستقصاءات عن أوجه الضعف			
<p>التوصية 10: دراسة جدوى تعديل استقصاءات "الرصد والتقدير الموحدتين لحالات الإغاثة والانتقال" (SMART) والاستقصاءات المرتبطة بها بشأن أوجه ضعف الأسر من أجل تطوير مستوى التحليل الجغرافي. من أجل مواجهة مشكلات الاستهداف الجغرافي التي تثيرها أساسا العمليات المتعلقة بالتغذية التكميلية الشاملة، وأيضاً عمليات أخرى يكون من المفيد أن تتوفر، في إطار استقصاءات "الرصد والتقدير الموحدتين لحالات الإغاثة والانتقال" (SMART)، والاستقصاءات المرتبطة بها بشأن أوجه الضعف، دراسات تحليلية تبيّن بدقة معدلات سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي على مستوى جغرافي أضيق نطاقاً. وفيما يتعلق باستقصاءات SMART، يوصى بتخفيض مستوى التحليل دون المستوى الإقليمي، وفيما يتعلق بالاستقصاءات المصاحبة لها بشأن أوجه الضعف إلى مستوى المجتمع المحلي. وهذه التعديلات تتطلب مساهمات كبيرة على المستوى المالي ومستوى الموارد البشرية من جانب شتى الشركاء المعنيين. ولذا ينبغي إجراء دراسة جدوى مسبقة لمختلف الاختيارات المنهجية الممكنة لتقييمها على المستويين الفني والمالي.</p>	<p>المكتب القطري، ودائرة التحليل والتغذية (وحدة تحليل هاشاشة الأوضاع ورسم خرائطها) بالتعاون مع الحكومة وشركاء تقنيين آخرين</p>	<p>موافقة. المكتب القطري مستعد لتقييم جدوى تعديل الاستقصاءات بالتعاون مع الحكومة لأن الاستقصاءات عملية توجهها الحكومة. كما يدرك المكتب القطري أن إجراء تحليل أكثر تفصيلاً قد يتطلب موارد إضافية تتجاوز ما هو متوافر عادة. سيتم التعاقد مع خبير لفترة قصيرة من أجل استعراض الخيارات المتاحة للاستهداف ولتحديد أفضل الطرق لمعالجة هذه التوصية.</p>	<p>ديسمبر/كانون الأول 2013</p>